

نقترب من موعد الانتخابات البرلمانية ، ومن ساعة القرار والحسم ، ولكل يتطلع بالرغبة الجامعة على احر الجمر ، ومهما تراكت وتراجمت العواصف المغيرة والناسفة ، ومهما تجتمعت الرياح السوداء السمومية في المناخ السياسي الذي تزيد المشهد السياسي تعقيدا واريابكا ، ومهما كان ثمن التخبط السياسي الذي صار العنوان البارز ، للوضع العام الذي سماته ، افتعال الازمات بالحماقات المتسارعة والطائشة والمتشجعة التي هدفتها تعكير الاجواء ، لتزيد الطين بلة في مناهات الوضع السياسي المتوتر والساخن باعلى مراحلها خاصة وان بعض الاطراف السياسية المتنفذة ، يعتقد جازما ، بان طريقة خلط الاوراق بالمزايدات الرخيصة ، تعطيه قوة وزخم

انتخابي مضاعف ، يصب لصالحه ، ويكون عنوان لحمالته الدعائية للانتخابات ، وكذلك فتح جبهات اعلامية مصنعة ، بالثوات الطائفي المناق ، بهدف لخبطة رأي الشارع بشكل عام ، وهكذا يوضح بيان الحروب الاعلامية التي برزت ففاعلتها ، بالذس الرخيص والمناقق بالدجل السياسي ، وجر العراق الى واحد وعواقب وخيمة حقيقية ، سيكون المتضرر الوحيد منها، المواطن والوطن الذي يغوص الى اسفل اعماق القناع ، وفي شرفة الازمات التي لا تنتهي ، وليس لها حدود ، سوى تدمير العراق . كانت اعوام تولى السيد نوري المالكي، دفعة قيادة العراق ، عبارة عن صراعات وتزاعات وخصاص الازمات واحدة تلو الاخرى ، نتيجة نهج السياسي المتخبط ، والذي لا يحمل رؤية

واضحة المعالم ، مما جعل العراق يسير على حقل من الالغام ، وفقدان الطريق السالك الى بر الأمان والاستقرار ، وكذلك فقدان الخدمات التي تقدم الشعب ، اججت مشاعر المواطنين بالخضب والسخط والتذمر . ان العراق في مهبط الريح ، والاحتمال الراجح ، بأنه اذا لم تقام الانتخابات بموعدها المقرر ، فإن مصرير الوطن على كسف مظلم ، ويكون اجراء الانتخابات الثيابية وفق موعدها المحدد ، هو اخر ورقة بيد الناخب ، ليمارس دوره الحاسم في افقاد الوطن ، وفتح صفحة جديدة بالتشبيث بالامل الموعود ، ولكن هناك جملة من الصعاب والمعوقات التي لا يستهان بها ، بوضع العصبي والعراقي في اكمال مسيرته الديموقراطية ، وفق المناخ الذي يساعد

على اجراء الانتخابات ، المتمثل برغبة المواطنين ، وحاجسة الوطن ان ينزع ثوب النفاق السياسي الذي نحر العملية السياسية بالاخصاف عن المسلك الديموقراطي . لاشك ان الظروف ومرافقها الحيوية ، ودخول الدولة في تيار التخبط العام ، والمصيبة الاخرى هو استمرار عمليات العنف الديموي ، وبوتيرة متصاعدة وخيفة في توسعه التخلل في شؤونها ، وعرقلة حياتيتها واستلابيتها ، ورفع الضغوط المباشرة وغيرالمباشرة عنها . كذلك يلعب تأخير اقرار الموازنة السنوية ، دوره ، والذي يطمح المسؤولية الكبرى في

جمعة عبد الله

تأخیر اقرارها، مجلس الوزراء الذي تأخر كثيرا في تقديمها الى البرلمان، لمنأقشستها وإقرارها ، وهذا التصير المتعمد ، يمثل قمة انعدام المسؤولية وفقدان الحس الوطني ، وعدم تفهم الاعباء المسؤولية ، تجاه الشعب والوطن بالوجه الصحيح والمطلوب ، مما يجعل تأخر اقرار الموازنة السنوية ، يلحق افدح الخسائر لنشاط الدولة في مرافقها الحيوية ، ودخول الدولة في تيار التخبط العام ، والمصيبة الاخرى هو استمرار عمليات العنف الديموي ، وبوتيرة متصاعدة وخيفة في توسعه التخلل في شؤونها ، وعرقلة حياتيتها ، ومما يجعل من الصعب البالبة في اجراء العملية الانتخابية في المناطق المضطربة ، واذا تمدد هذا العنف الديموي الى مناطق اخرى ، يصيب



العملية الانتخابية في الصميم في عدم القدرة في توفير المناخ الملائم لاجراء الانتخابات بالشكل المطلوب ، هذه المصاعب والمواعق والعراقيل في مسيرة الوطن، هو نتيجة منطقية للفشل الشامل والكامل ، بسبب تولى رجال دفة الحكم والسلطة ، وهم ينقصهم الكفاءة والخبرة والقدرة على تحمل اعباء المسؤولية ، وندام والشعور والحس الوطني،رجال كان مهمهم الوحيد ، النعيم والترف والسحت والحرام ، بعدما كانوا (حفاي) وجيوبهم فارغة ، وهم الآن اصحاب المال والنفوذ والمقام الرفيع.

المقدس والخط الاحمر؟؟



Mhd.maisan@yahoo.com

سر الحب الاول، حينما بأنه لا يزول، هكذا يقول شمسبير عن المقدس ان مشكلتنا اساساً مع المقدس المُصنَّع،وليس مع المقدس الحقيقي ،وان هذه المشكلة في تنامي مستمر، حيث هناك شبكات تحيط بالمقدس، مهنتها حيكاة هالات قفسية، ووضع حجب اخرى تراكمية تبين عظمة المقدس وتمنعه على النقد وتفرده بعقل ورأي ثابت، فوق قدرات عقول اتباعه، مجتمعة ائمة خطوط كثيرة ذات الوان مختلفة، توضع كإشارة الى حجم المقدس، فهذا من المقدس ما يمكن للانتسان ان ينفذه نقداً بسيطاً، وهناك خطوط وضع حوله، خط احمر، ويبدو ان هناك علاقة طردية بين المقدس والخط الاحمر، فكما كبر حجم المقدس، المصنَّع، كبر حجم الخط الاحمر، وكبر جهل وساذجة اتباعه ان الجهل والخرافة والساذجة والخطوط الاحمر، حليف ستراتيجي للمقدس، وسد منيع له امام اي نقد يطاله، وبالتالي سوف ينتج هذا التقديس المستمر،هالة كبيرة من القاسية تحيط بالمقدس، فيقول قوله وحركاته وبتحركاته، بمثابة وحى الهي منزل من السماء، فان تحرك مقدسنا، تحركت معه الجموع تهتف بالمطالبة، وان سكن الي الهوء والعزلة، سبكت النفوس قليلة : ان الرأي ما يراه المقدس. ربما نحن العرب اليوم لا نستطيع ان نعيش بدون تقديس وتعليم لانتخاص، فحفهم الله بعينين ورجلين وعقل واحد ! ففي دول الخليج السراي ما يراه (طول العمر) حصراً، أما في العراق، ففري خطا أحمر، بوضع امام شخصيات كثيرة، وكما كان الشخص قريب من الدين او يمتني له، كان الخط الاحمر قائماً جدا، وربما يطبع برونس النافذين أياً كانوا ، لذا لا يمكن ان يتحرر شعب ويطلب بحقوقه،بعيدا عن تحريك المقدس له،وهنا تحصل مشكلة كبيرة جدا ، لأن المقدس يمثل عبئا واحدا فقط ، هو في ذات الوقت، يحتزل عقول ملايين الاشخاص ، بحيث لا يتحركوا الا اذا نهم هو. وهذا ما يؤدي الى اضعاف التوازن الاجتماعي والنفسي لدى الاشخاص ، ويجعل عقولهم في راحة واستراحة، ويؤدي الى اريك البيئية الاجتماعية، ويجعلها في عزة عن اتباع المقدس الاخر المنقضى، بل في عزة عن كل ما يختلف مع مقدسها . لنسأل ماذا لو كان هذا المقدس ، لا يمتلك رؤية ثقافية، نقر صمبر الناس، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ؟ هل على الناس ان يسلموا بكل ما يقوله المقدس الأحمر ؟ هل على الناس ان ترضع وتضعص تماما، ويبارئنا لكل ما يراءه المقدس ؟ فان ناقش التاريخ، صاح الابحاث، لا يجب ان تعود لدراسة التاريخ، لأن سبب مشاكلنا اليوم، الاوجاج التاريخي ؟ واذا قام المقدس بالعرلة، نأوا جميعا، ان العزلة هي الاصح،وهي التي تجعل الانسان بعيدا عن القناع، وانها ستكون افضل اذا تعثر على المقدس ان يفير الواقع الاجتماعي او السياسي ؟!! وان طالب المقدس بالانتخابات، ننادى اتباعه، ان الانتخابت هي افضل طريقة لإيصال الاخبار الي سدة الحكم، وان سكت عن المطالبة بالمظاهرات، لإيحاء القناع البرلماني مثلا. نأدي الابحاث، اننا لا يمكن لنا ان ندرک الحكمة في ذلك، لذا وجب علينا السكوت؟!اننا ندرک جميعا، ان هناك مقدسات هي من صنع الله، انت قدسيتها تنطق من رباطها بالقائم، مسيرة الحرية، والديمقراطية والرسول والانسة، وان التاريخ لم يحدثنا عن صراع حصل بين اي نبي ونبي آخر، و امام معصوم و امام آخر ، لانهم اما مؤيدين بالوحي الالهي المبسّر. الو احوي الالهي من نوع التأييد المطلع من الذات الالهية لهذه النفوس الطيبة، لانها كانت خالصة لوجه الله، وبلا شائبة ايداء، وهي بذلك تستحق التقديس، وحتى الخطوط الحمراء، لانها هي التي رسمت بمها الاحمر القائم، مسيرة الحرية، والحقوق والسكوت للناس لوحة تاريخية، بُثت فيها مادة قانونية من طراز الهي، ومسار نبوي ووجهة حسنية وهي : كونوا احرارا في دنياكم ، ولا يستطيع الانسان ان يكون حرا في تفكيره، وحرّا في حركته، فلتعلم بحقوقه وحقوق ابنا جلده، إلا اذا كان بعيدا عن المقدس بكل الوانه .

المرأة العربية

بين التمدن والبداوة احمد الخزاوي

تشكّل المرأة، بالمصطلح المتعارف عليه، نصف المجتمع، وهذا النصف، يمثل حالة الديمومة والاستقرار لهذا المجتمع، لما تمتلكه من مقومات، جعلتها بها السماء، لتستاعدها على ان تكون اللبنة الاساس، لبناء الامم والبلدان وصيرورتها..كالمطعم والخبان، وشعور الأوممة والصبر والتحمل. تعد المرأة العربية من أكثر نساء العالم مثارا للجدل، كونها تعيش تقيضين في مجتمع ظاهراً الإسلام، وباطنه جاهلي قبيلي، فلم تكن للمرأة أي حقوق قبل ظهور الإسلام في الجزيرة العربية، وكالت تعامل وكنتها كان غريب، ومن المجتمع، نقرض عليها الإملاءات ورغبات المجتمع الذكوري من الواد الى البيع والشراي في اسواق النخاسة، والابحار على ممارسة الرذيلة، وجرمانها من الارث بكافة اشكاله، وحين جاء الإسلام كدين قيمي انسانتي، حاول ان يجد حلول لهذه المشاكل التي كانت تواجهها المرأة، دون ان يحدث شرخا كبيرا في مجتمع بدوي، يسوده الجهل والتقصير، فالجسد عذرة ركاز، حاول من خلالها، الرفع من شأنها ،وتحصين وضعها الاجتماعي.

حرم واد البنات الذي كان عرفاً جاهليا، ومنع ختانتها على الرغم انه مازال بعض المسلمين يمارسونه، بحجة وجود حديث نبوي، أفرد هذه العادة الجاهلية، واشركها في الارث، فاعطاها نصف حظ الرجل. نظم العلاقة الزوجية، فالنبي كل عقود النكاح الجاهلية، واستبدالها بعقود، تكفل للمرأة حقوقها في المهر ومؤخر الصداق والنفقة، ووجب على الزوج رعايتها، وعدم ضربها، او الاعتداء عليها، كما في الحديث النبوي ((النساء شقائق الرجال ما اكرهم الا كريم وما اهانهن الا لنيم) .. وعليه نفقتا في مآكلها ولميسها وتطييبها اذا مرضت بقوله تعالى: (الرجال قوامون على النساء).أقرا لها الحق في مطالبة الزوج بأجر عسى ارضاعها لاطفالها وخدمته، فليس واجبا على المرأة في الإسلام، رضاعة الاطفال، او خدمة الزوج، وكل ما يتعلق به فضل منها، او تغليل لعرف سانه، وفي بعض المذاهب، فان لها الحق في المطالبة بمؤخر الصداق، وهي على ذمة الزوج،وأحل لها العمل والكسب والحلال، والاختلاط المشروط بالعبء والحشمة،ولم يطالبها الشرع إلا بحسن التبعيل، كما جاء في الحديث الشريف، حين سئل النبي (ص) عن جهاذ المرأة فقال : (جهاذ المرأة حسن التبعيل).ومعاملة الزوج بالحسنى والاخلاص له،كل هذه الحقوق، والأسلام مآزل الجاهلي في دائرة الاتهام بشأن حقوقها، والسبب هو التطبيق السيء والموظف والانتقائي للشرعية، والعبادات القبلية المترسخة في أذهان الناس.المصيبة ان أشدهم وطاة من حالة اثره المجتمع على عبأ عليه، وقلوبها بقالب الجنس فقط، حتى اردوا الكثير من الاحاديث التي تصف المرأة بالعورة.كالحديث القايل:(المرأة عورة فاحبسوها !)

هذا الحديث اذا ما قورن بالحقوق التي اعطيت للمرأة، فسندده صنيعة عقلية شرعية بدوية مريضة، نقولت وكذبت على الرسول العظيم الذي قال في المرأة مخاطبا الرجال : (استوصوا بالنساء خيرا قائما هن عوان عندكم ..أن لكم عليهن حقا ولهن عليكم حقا).

عزالدين عناية

انعكاس للمركزية الغربية، فليست هنالك رؤى صادرة من الجنوب في أوساطهم، لذلك تجدهم يشتركون في الرؤية البنتية الطائفة عن كنيسة روما، بشأن الخلاف الصيني-الفاتيكانية، أو كذلك يتبنون الرؤية الدونية والمجافية للعالم الإسلامي، بصفته يمثل فضاءا، لاتملك حقوق المسيحيين، أو الموقف الغافر من القضية الفلسطينية، والتفاضي عمّا تقتريه اسرائيل ضد المقدسات العربية، لا يمكن الحديث عن فاتيكانية، ولكن هذا لا يمنع تواجد ثلة من الفاتيكانيين المتميز في صحيفة «لايبوبليكا».

كان لتقصير الاعلام العربي في متابعة الشأن الديني في الغرب، اثر على تعميق هوة سوء التفاهم بين الجانبين العربي والغربي بشأن جملة من القضايا، رغم ان المؤسسة الدينية في الغرب، وعلى رأسها كنيسة روما، باتت تتحكم بعصائركنائس عدة في البلاد العربية سيما بالتراث المسيحي المادي في فلسطين، فالقفاوضات الجارية منذ سنوات بين الفاتيكان وإسرائيل، بشأن مستقبل التراث المسيحي العربي في فلسطين، والتي توشك على الانتهاء مع زيارة البابا فرانشيسكو في مايو القادم إلى إسرائيل، غابئة عن التداول هو اعلامي متخصص، وهو ما سيكون له بالغ الأثر على الحق العربي، حيث لدينا اهتمام موسمي بالفاتيكان يفتقر لمنا المتابعة الدائمة والرصينة.



والحسن الديني المغالي، ولتن يندرج الفاتيكانية ضمن الإعلام الديني بشكل عام، فهو يمثل أيضا رابطا، بين التوعبي والكنائلي والعلماني، وصفة تخصص الفاتيكانية حديث المنشأ في الإعلام الإيطالي، فمبايزال النقاش دائرا، بشأن هويته؛ ولكن لا يمكن الحديث عن فاتيكانية، يفتقر إلى الإمام بالشأن الديني ، سيما المسيحي منه، وإن يكن جل المستغلين في هذا المجال في الوقت الحالي، يتحدرون من ثقافة كاتوليكية وارث ديني مسيحي، فإن قلة منهم تشتمل في الصحافة الكاتوليكية، إذ يعمل جلهم في الصحافة العلمانية على غرار لويجي كاتولي في صحيفة «كورييري ديلا سيرا»، وماركو آنسالو في صحيفة «لايبوبليكا»، وجاكومو غاليازي في صحيفة «لااستامبا»، وفرانكا جاتسولدي في صحيفة «المساجيرو»، وياولو روداري في صحيفة «إيلفولويو»، كما ان الفاتيكانية ليس صحفيا، فحسب، بل هو أحيانا أكاديمي متابع للشأن الديني، ولسير أشغال الكنيسة ولأنشطة الحبر المقدس، كما ان الفاتيكانية ليس مراسلا اجنيا، بل هو اعلامي متخصص، وهو ما يمكن أن يكون مراسلا في الأن نفسه. وبصفة الفاتيكانيين، جلمهم أوروبويون، فإن نظرتهم للمسيحية هي بشكل عام،

عزالدين عناية

٢٠٠٣، وإرسالهم في شتى أنحاء العالم، بقصد الترويج لصورة البابا الراحل، يوحنّا بولس الثاني، لكن تلك المحاولات للاحشاء، فإقبتها رغبة من قبل شق واسع من الفاتيكانيين، للحفاظ على الحياد، بقصد ضمان مصداقية واستقلالية لهذا العمل، بعيدا عن أي توظيف فسح، ولعل من ذلك الباب، توجهت جملة من الانتقادات للفاتيكانية، باعتبارهم نقلة أخبار، ومشغلتين على الريتوش، وأن قلة منهم من جزوتهم رؤية عميقة وشاملة للشأن الديني، وقادرون على تأويل الأحداث وتفسيرها بطريقة صائبة، ولكن هذا الحكم يبدو غير منصف، ففاتيكانيو أيضا كاشف الحقائق وصانع الأحداث، على غرار قضية «فاتييكس»، المتعلقة بالوثائق المسيحية من مكتب البابا، أو بشأن فضائح الاعتداءات الجنسية من قبل رجال الدين على القاصرين، أو فضح ما يسري من فساد مالي داخل «مؤسسة إيور»، فطب الرعي الاقتصادي والمالي لحاضرة الفاتيكان. تتقسم الصحافة الإيطالية، بشكل عام الى صنفين بارزين: صحافة كاتوليكية و صحافة لبرية، ومن أبرز الصحافيين الكاتوليكية نجد «أفنييري»، و«جورنالي ديسل بوبولو»، و«ليكو دي برغامو»، و«اورسوتوري رومانو»، و«فاميليا كريسيتيانا»، و«لاشيفيلتا كاتوليك»، و«بوليتينو سالزيباتو»، وعادة ما يميز الصحافة الكاتوليكية، الطابع المحافظ

ببالفاتيكان، كما يغطون أخبار إيطالي والمتوسط، وعادة فسة الاعلاميين المشغلتين على الفاتيكان خلال الوقت هم إيطاليون، ذلك ان أغلب الصحف الكبرى، ووكالات الأنباء، والقنوات التلفزيونية، والإذاعات في إيطاليا، لها متابعون للشأن الفاتيكاني، وفي بعض الحالات أكثر من متابع، كما ان بعض الصحف العالمية، لها خبراء في الشأن الفاتيكاني، على غرار كارولين بيغوزي التي تعمل في مجلة «باري ملت»»، وفيليب بوليرا الذي يغطي لقادة وكالة «رويترز»، وفينكتور سيمبون المتعاون مع وكالة «أسوشيتدبرس» الفاتيكانية والحباب ثمة صناعة إعلامية صادرة من حاضرة الفاتيكان في جملة مقاصدها، ترويج الصورة الإيجابية عن البابا، قائلها المستقبل، جوزيف راتسينغر، غلبت عليه صورة الفيلسوف الرصين، واللاهوتي البارع، والمتحدث الكيس، الاستراتيجي الناقص، وغيرها من النعوت أثناء فترة بابويته؛ ومع البابا الحالي فرانشيسكو، تروج صورة البسيط في معاشه، واللوعب في تصرفه، والمناصر للمسيحي المهشم، باعتباره «نار كنائس الجنوب»، صور الميديا هذ وغيرها من الصور، عادة ما تصنع وتروج مع البابا المتربع على سدة بطرس، وتُستبدل برحله، وفي خضم هذه اللعبة الاعلامية، طلعت الكنيسة إلى احتواء الفاتيكانيين وتحويلهم إلى أيواق داعية لها على الآخرون في جزء كبير من أوقاتهم

محمد الشمري.. شهيد الإنتخابات

هل هو بثجار بسيط ؟ تطوّر ! مؤديا الى جريمة قتل ؟! أم للقضية سيناريو آخر. ويبعد سياسيًا آخر؟



الاختلاف موجود، ولا يفسد في السوء قضية، لكن، عندما يؤدي الاختلاف إلى قاتل وتقتيل، هنا نتوقف لنراجع حساباتنا.قضية مقتل الدكتور محمد الشمري، (الاستاذ في الجامعة المستنصرية، ومدير إذاعة العراق الحر، حالها كحال مثيلاتها من حوادث القتل التي تستهدف الشخصيات الكاديمية والإعلامية، ولكنها تختلف بإداء الجاني، وردود الأفعال التي تبعت الجريمة. الأمر

نحو الانفجار !

غداً هو ٢٩ مارس، وفي نظر الفلسطينيين، تاريخ استشحاق خربير الدفعة الرابعة من الأركان الرئيسة. لواءقة القيادة الفلسطينية على العودة إلى طاولة المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين. غير أكدت القيادة الفلسطينية ان اتفاق استئناف التفاوض، لنض بالفعل على أن تقوم إسرائيل بالإفراج الفوري عن السجناء الـ ١٠٠٤. لدى استحسانق التواريخ المقررة من حيث يسطها بسيرر المفاوضات. لكن يختلف الأمر تماماً لدى الإسرائيليين الذين اعتبروا أن الاستمرار في إطلاق سراح الأسرى، مرهون بتقدم جوهر في المفاوضات. ومنسروط بتنديدها مع إمكانية وضع إضافات، إذا تواجدت ضرووات تدعو إلى وجوبها. حيث - كما الرواية الإسرائيلية- جرى إطلاق الدفعات الثلاث السابقة، بسبب رغبة إسرائيلية، بتقدم نوايا حسنة باتجاه الفلسطينيين. أما بالنسبة للدفعة الرابعة والاحيرة. فليس هناك ما يُلمز إسرائيل بتنديدها في ضوء لم تحصل تقدّمات وأنبياء كهذه. والتي من شأنها أن تدبر في صالح العملية السياسية. ولذلك فإن من الصعب التوصل إلى قناعة بالإقدام على تلك الخطوة.

هذا الشهر، وحُز من معينة أن تمتنع إسرائيل عن تنفيذ عملية الإفراج في موعدها المقرر، لكن «أوباما» لم يبد أيّ وعود، بسبب عقدة العمل الإسرائيلي «جونثان بولارد» المحتجز في السجون الأمريكية، حيث ترفض الجهات الأمنية، الإفراج عنه على الرغم من علمه بأن مواصلة سماعه للرضف الإسرائيلية، ورويته للممارسات الاستيطانية، والتهودية، يقلل من مصداقية الرعية الأمريكية، ويشجع إسرائيل في ذات الوقت على التهرب من أيّة استحقاقات قد يتم الاتفاق عليها مستقبلاً. وفي هذ الصدد أيضاً، لم تسفر عن أي حسم تلك المفاوضات التي اجتهدت بها القيادة الفلسطينية، مع وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري»، بالعاصمة الأردنية عمان التي دارت على مدار يوم الأمس، وهنا في رام الله، وعقب جلسة - فاشلة - من المفاوضات مع «مارتن إنديك» ممثل الخارجية الأمريكية في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وبناء على معلومات - نهائية - أفادت، بان إسرائيل لن تقوم بإطلاق دفعة الأسرى، بسبب أن اللجنة الداخلية التابعة للكنيست الإسرائيلي أوصت بعدم لجوء إسرائيل إلى تنفيذ عملية الإفراج، لعدم وجود حوافر دافعة للإقدام على هذه المسألة، وسواء بسبب الخشية من اليمين الإسرائيلي الذي ما فتى يهدد باتخاذ إجراءات صارمة ضد الحكومة، أو بالنسبة لعدم تحقيق تنازلات فلسطينية ذات شأن، حذر «أوبامان»

أثير الشرع

من العام الجاري والموازنة العامة لم تُعر الى الآن؛ وهذه كارثة حقيقية، تعطي نتائج قاسية لجميع الفقاء السياسيين، أولهم الحكومة العراقية وبليها مسن بيوتون عن مصالحهم الشخصية ويتجاهلون حقوق الشعب بصورة عامة. عندما نبحت عن الأسباب الحقيقية، لمقتل أي أكاديمي أو اعلامي نجد، أن الجميع متهم بالتقصير، وخصوصا الأحزاب والسيارات التي شكلت

لا استطاع الجزم أن هذه القضية داعية إنتخابية، حالها كحال قرارات جديدة صدرت، حيث كان من المفروض، تنفيذها قبل سبيل من الآن، لكنها مجرد شكوك ثنائيين، نتيجة التقصير الذي حصل ابان فترة تسنم الحكومة الحالية، مهاتها التنفيذية؛ للأسف، يعايت الشعب العراقي عموماً فشل السياسيين في العراق، من إتخاذ قرارات تفضي لإنهاء معاناة الشعب، نحن على اعتاب نهاية الربيع الأول

إي شيء، وتعلن صراحة.. فلنكن! كلما قامت السلطة بالتلويح بأنها ستذهب ضدها كل مذهب، وأبرزها الدول في مساع لاتضمام فلسطين إلى منظمات دولية، بما فيها الهيئات القانونية ذات الصلاحيات الدولية في حال أصرت إسرائيل على عدم تنفيذها بما تم الاتفاق عليه، والتصعيد أكثر من خلال التاكيد، بأنها لن تتواجد على أيّة طاولة مفاوضات أخرى، قبل تحرير القدس واحتفال بإفراج عنهم. إسرائيل تقبول ذلك وتؤكد على موقفها، لأنها تعلم بان الأمام متصدة ومجلس الأمن، هنا معتمد للتفاوض، تعلموا لاقتناعها بأنه يساعف في إفساح المجال الكافي، أمام الطرفين، للبحث عن السلام،

والجانب الفلسطيني مُدان لديهم، في حال إصراره على رفض التمديد وفي هذا الحالة، عليه حمل تبعات محققة لذلك الإصرار. الولايات المتحدة وفي ضوء الشد حاصل من قبيل الطرفين، لا توجد بذ من المحاولة في إقناعها لتمديد المحادثات، سواء كانت في إطار (خطة كيري) المربعة أكثر للجانب الفلسطيني، دون أيّة وثائق، على الرغم من وضوح الطلب الفلسطيني، بان من المتحرف حدوث أيّة انطلاقة جديدة دون إطلاق سراح السجناء بداية، وتجميد الاستيطان، ودون إشارة واضحة بالنسبة إلى قضية القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية المراقبة، والتي تعلن إسرائيل بالفيتو على كل



د. عادل محمد عشايش الأسطل

وكان رئيس الوزراء ننتياهو» قد أبلىح الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» خلال زيارته لواشنطن اوائل الشهر الجاري، بأنه يجد صعوبة كبيرة في تحقيق مثل هذا الطيب بدون أن تكون هناك مكاسب وجهية، تمكنه من مواجهة الضغوطات المحلية المعارضة، خاصة وأنه تعذر الوصول إلى أيّة تفاهات ذات شأن، أثناء المفاوضات التي جرت على مدار السبعة أشهر الماضية، ولذلك فإنه لا يمكنه الالتزام بتنفيذ ذلك الأمر. الرئيس الفلسطيني «أبو مازن» ذكر ذلك الطيب أمام «أوباما»، وأشح عليه بالضغط على إسرائيل، لتنفيذ عملية إطلاق سراح الأسرى خلال زيارته الأخيرة للبيت الأبيض، خلال